

# ما حكم اشتمال الصماء للمرأة في الصلاة؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل ما حكم اشتمال الصماء في الصلاة للمرأة الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان كل حكم ثبت في حق الرجال فانه يثبت في حق النساء تبعا الا بدليل الاختصاص - 00:00:00

والمتقرر عند العلماء ان النساء شقائق الرجال في الاحكام الشرعية والمتقدّر عند العلماء ان الاصل في التشريع التعميم فيدخل في التشريع الذكور والإناث الا اذا ورد دليل يخص احدهما بهذا التشريع دون الآخر. اذا علم - 00:00:29 فليعلم ان من جملة الالبس او من جملة اللبسات التي نهاها النبي صلى الله عليه وسلم لبسة اشتمال الصماء كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحتبى الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء - 00:00:49

وان يشتمل الصماء بالثوب الواحد ليس على احد شقيه منه شيء. وفي لفظ للامام احمد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبى احدكم في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل في ازاره اذا ما صلى الا ان يخالف - 00:01:09 بين طرفيه او قال بين طرفيه على عاتقه. وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تفسير اشتمال الصماء واضح التفاسير هو ما ثبت عن ابي هريرة وكثير من اهل الحديث. وهي ان يتجلّل الانسان بثوبه ويرفع احد شقيه على عاتقه - 00:01:29 يبين احد شقيه مكشوف العورة. فلا يكون قد ستر عورته الا من جهة. واما الجهة الاخرى فانها تبقى شوفة العورة وهذا التفسير اصح من تفسير اللغويين بأنه يتجلّل بالثوب ولا يخرج يديه منه والمتقدّر عند العلماء انه اذا تعارضت - 00:01:49 تفسير اهل الشرع للفظة الشرعية مع تفسير اهل اللغة فان المقدم هو تفسير اهل الحديث يعني اهل الشرع وبناء على ذلك فالعلة الشرعية من النهي عن اشتمال الصماء هو كشف العورة. ومن شروط صحة الصلاة - 00:02:09 ستر عورتي استثار عورة المصلي. وهذا امر مطلوب في حق الذكور والإناث والله اعلم وبناء على ذلك فلا يجوز للمرأة ان تشتمل الصماء على هذا التفسير كما لا يجوز للرجال تماما ان يشتمل الصماء والله اعلم - 00:02:29 - 00:02:52